الحدود

التوبة من الزنا في رمضان

السؤال**: ما حكم من تاب بعد الزنا في رمضان؟**

**الجواب:** الفطر في رمضان من عظائم الأمور وهذا إذا كان بمباح، أما إذا كان بمحرم كالزنا فالأمر أشد وأعظم، لكن إذا تاب المسلم من هذه الهفوة والزلة العظيمة فإن الله -جل وعلا- يتوب عليه كما جاء في آية الفرقان: **{وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا . يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا. إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ}** [الفرقان: ٦٨ – ٧٠]، فليبشر هذا التائب إذا صدق في توبته وأخلص لله فيها واكتملت شروطها فإن الله -جل وعلا- يبدل سيئاته حسنات.

المصدر: **برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والأربعون، 6/9/1432.**